فاعلية الذات والثقة بالنفس بين أطفال متلعثمين وغير متلعثمين
الباحثة /نورا لطفي جمعة محمود
لدرجة الماجستير فى الآداب (تخصص علم النفس)

مقدمة:

يعد الكلام أو النطق نعمة من نعم الله الجليلة التى وهبها سبحانه وتعالى لبنى البشر وميزهم بها عن سائر المخلوقات الأخرى، وأننا لا نستطيع أن نعيش بدون استخدام الكلام. (توكل ، 2008 ، 13)

فالكلام من أكثر الأساليب أنتشارا فى عملية التواصل بين الناس ، وقد أهتم كثير من المختصين بدراسة عملية التواصل لدى الانسان ، مركزين على اللغة كوسيلة لهذا التواصل ، والكلام كأداة لهذه اللغة ، والنطق كتعبير عن كيفية اخراج أصوات الكلام . وهكذا ظهرت فروع من العلم تختص بهذا الأمر مثل اضطربات التواصل واضطربات النطق والكلام . (الشخص، 1997 ، 16-17)

ويرى الزراد اضطربات الكلام تتعلق بمجرى الكلام أو الحديث ومحتواه ، ومدلوله أو معناه، وشكله، وسياقه وترابطه مع الأفكار والأهداف، ومدى فهمه من الآخرين، وأسلوب الحديث ، والالفاظ المستخدمة. وسرعة الكلام وباختصار فان اضطربات الكلام تدور حول محتوى الكلام ومغزاه وانسجام ذلك مع الوضع العقلي والنفسي والاجتماعي للفرد المتكلم، ومن هذه الاضطربات ما يدخل تحت أسم الطلاقة فى النطق كما فى حالة التلعثم فى الكلام . (الزراد ، 1990 ، 141)

وتتناول الدراسة الحالية تلك المشكلة وهى التلعثم الذى يعتبر من المشكلات المعقدة وغير المتجانسة من حيث السبب والعرض، ويمكن أن يؤثر على الأشخاص وأسرهم بطرق مختلفة وبين الآطفال المصابين بالتلعثم . (Caughter & Dunsmuir , 2016 , 3)

مما يترتب عليه مشاعر كالشعور بالنقص، وعدم الثقة بالنفس، والانعزالية، والخوف من التحدث، فالتلعثم ليس فقط اعاقة فى الكلام ولكن إعاقة أيضا في الحياة الاجتماعية. (سالم ، 1988 ، 12)

ولا شك أن أحد العوامل المؤدية لاضطراب التلعثم فى الكلام يكمن في الظروف النفسية والاجتماعية التي يحياها الفرد، بل قد تكون ناتجة من خصائصه الشخصية كالفاعلية الذاتية، كما قد يؤثر هذا الاضطراب ذاته فى خصائص الفرد الشخصية وكذلك الكثير من العوامل فى الحياة اليومية تعتبر عوامل اضعاف للفاعلية الذاتية وكل ذلك من شأنه أن يجعل الفرد لديه تدنى فى فاعلية الذات، كما أن فعالية الذات تعد أيضا لها تأثير كبير على عملية علاج التلعثم، فهى تؤثر على الجهود الذاتية التى يبذلها الفرد المتلعثم ومدى المثابرة والاصرار لكى يتغلب على سلوكه الخاطئ فى الكلام . (رفاعي، 2010 ، 306)

ومن هنا نجد أن مجتمعنا في حاجة ماسة لكثير من الدراسات في مجال التلعثم, والتعرف على أسبابه وطرق علاجه, كما أن قيام هذه الدراسة قد تسهم في التعرف علي العلاقة بين فاعلية الذات والثقة بالنفس ومدى إسهام مكونات فاعلية الذات والثقة بالنفس فى التنبؤ بالتلعثم و الفروق بين الأطفال المتلعثمين وغير المتلعثمين فى فاعلية الذات و الثقة بالنفس وبالتالي قد تسهم في عمل بعض البرامج الارشادية الخاصة لرعاية الاطفال والعناية بهم .

مشكلة الدراسة:

ولا شك أن أحد العوامل المؤدية لاضطراب التلعثم تكمن فى الظروف النفسية والاجتماعية التى يحياها الفرد فقد يجد الطفل استهزاء من قبل الآخرين للغته مما يؤثر فى خصائص شخصية الفرد، وخاصة بمستوى الثقة بالنفس .

(Sunderland , 2004 , 211)

وقد أكدت دراسة "روس وكلومباس" (Ross & Klompas , 2004)، إلى أن التلعثم أثر بشكل سلبى على الثقة بالنفس لدى المتلعثمين ، كما وجد أن المتلعثمين أقل ثقة بأنفسهم. (Ross & Klompas , 2004)

وقد أسفرت نتائج بعض الدراسات التى تناولت خصائص الشخصية لذوى اضطربات التلعثم في الكلام عن ارتفاع مستوى القلق لديهم "كريغ " (Craig , 2003) ، وارتفاع الأعراض الاكتئابية "براى" (Bray,2003) وارتفاع مستوى الضغوط النفسية والعزلة

الاجتماعية " فيتزجرالد" (Fitzgerald, 1992) ، وانخفاض تقدير الذات وجودة الحياة "روس وكلومباس" (Ross & Klompas, 2004)، وارتفاع مستوى الخجل وضعف الوعى بالذات "جينسبرج" (Ginsberg , 2000) .

كما أكدت دراسة "كريغ و بلومغارت وتران " (Craig , Blumgart & Tran , 2009) إلى وجود أرتباط سالب بين التلعثم وفاعلية الذات ، كما وجد أن المتلعثمين أقل فاعلية ذات . (Craig , Blumgart & Tran , 2009)

مما سبق يتضح مدى خطورة تلك المشكلة وضرورة إيداعها اهتماماً خاصاً حيث يعد التلعثم أضطرابا فى واحد من أهم الوسائل التى يستخدمها الأفراد .

تساؤلات الدراسة:

فى ضوء ما سبق يمكن صياغة تساؤلات الدراسة الحالية على النحو التالى :

1 – هل توجد علاقة ذات دلالة أحصائية بين مكونات فاعلية الذات والثقة بالنفس؟

2 – هل تسهم مكونات فاعلية الذات والثقة بالنفس في التنبؤ بالتلعثم؟

3 – هل هناك فروق ذات دلالة أحصائية بين الأطفال المتلعثمين وغير المتلعثمين في مكونات فاعلية الذات؟

4 – هل هناك فروق ذات دلالة أحصائية بين الأطفال المتلعثمين وغير المتلعثمين في مكونات الثقة بالنفس؟

أهمية الدراسة :

أ) الأهمية النظرية:

1 – دراسة العلاقة بين مكونات فاعلية الذات والثقة بالنفس .

2 – دراسة مدى اسهام مكونات فاعلية الذات والثقة بالنفس فى التنبؤ بالتلعثم .

3 – دراسة الفروق بين الآطفال المتلعثمين وغير المتلعثمين فى فاعلية الذات والثقة بالنفس .

4– الكشف عن بعض مواطن القوة وابرازها للاستفادة منها فى ارشاد هذه الفئة وأبائهم وكذلك العاملون فى مجال اضطربات النطق والكلام .

ب) الأهمية التطبيقية :

تتمثل اسهامات نتائج الدراسة الحالية فيما يلى :

1- إمكانية الاستفادة من نتائج الدراسة فى بناء عدد من البرامج التي تفيد تلك الفئة من الأطفال الذين يعانون من التلعثم في إدارة تلعثمهم والتواؤم معه وتقبل ذواتهم كأفراد عاديين وذلك من خلال اعداد برامج تأهلية للأباء والمنوطين بتربية الأطفال تمكنهم من التعامل الصحيح معهم وتصميم برامج علاجية للعلاج التلعثم لفئة الأطفال المتلعثمين.

2- إفادة المتخصصين فى مجال التخاطب والفئات الخاصة معرفة التأثيرات المتعددة للتلعثم في شخصية المتلعثم.

مصطلحات الدراسة

(أ) التلعثم Stuttering

" هو اضطراب يؤثر على بالتوقف والتردد أو التكرار والاطالة في الأصوات والحروف، وقد يأخذ هذا الأضطراب شكلا تشنجاً يظهر من خلاله عجز المتلجلج عن إصدار أي صوت فيخرج بصعوبة ومجاهدة بالغة ". (أمين، 2005 ، 45)

(ب) فاعلية الذات Self efficacy

" هى أعتقاد الفرد فى قدرته على أداء مهامه ويتضمن هذا الاعتقاد رغبة الفرد فى بدء المهمة وسعيه المستمر لإنجازها وكذلك المثابرة أثناء المحن ولا يرتبط هذا بما ينجزه الشخص فقط ولكن أيضا ما يستطيع انجازه مما يؤدى الى بذل مزيد من الجهد والمبادأة والمثابرة على إنجاز السلوك المرغوب". (لطفى، 2018، 8).

(ج) الثقة بالنفس Self confidence

"أنها زملة المقومات النفسية والمادية والاجتماعية، والتى تجعل المرء يشعر بالنجاح من خلال علاقته بالآخرين مع قدرته على مواجهة المشاكل دون تردد"

(ياسين، 2010 ، 191)

الأطار النظرى

التلعثم Stuttering

ويعد التلعثم أحد اضطربات الطلاقة الكلامية يؤدي إلى حرمان الانسان من القدرة على توصيل رسالته بشكل واضح. اضافة إلى ذلك، يؤثر على مختلف جوانب حياة الفرد النفسية والاجتماعية والمهنية والتعليمية وغيرها.

(عمايره، والناطور، 2014 ، 23)

نبذة تاريخية عن التلعثم: -

لم يكن التلعثم وليد العصر، لكن هناك دليل على أن التلعثم عرف منذ زمن سحيق حيث يرجع تاريخه الى عصور مصر القديمة عندما تم الاعتراف به بين المصرين القدماء منذ عام 2000 قبل الميلاد. (Brosch & Pirsig , 2001 , 82)

حيث عرف ذلك من رموز معينة تم أكتشافها فى الهيروغليفية كما ذكر التلعثم فى القران العظيم واحلل عقدة من لسانى (27) يفقهوا قولى (28).

(أمين ، 2005 ، 22)

ولقد أشار اليه العرب القدامى في المعاجم العربية من خلال عدة الفاظ تحمل معانيها مدلول الآضطراب نفسه وهي: (التهتهة – اللجلجة – التلعثم – المأمأة – الرتة – العقلة – التاتأة – الفأفأة – التمتمة). ويلاحظ ان ثمة مصطلحات أختصت بوصف عيوب سياق الكلام، ومصطلحات أخرى تصف صاحب الكلام نفسه. (موسى، 2009 ، 30)

أما بالنسبة للمصطلحات الأنجليزية يشيع أستخدام مصطلحى Stuttering & Stammering للتعبير عن نفس المشكلات الكلامية. (البلاوى، 2005 ، 281)

ويزخر التاريخ بالعديد من العظماء والفلاسفة الذين أصيبوا بالتلعثم مثل سيدنا موسى وأرسطو والخطيب الاغريقى ديموسيتنس. (Brosch & Pirsig, 2001 , 82)

وفى عصرنا الحاضر وينسون وتشرشل والملك جورج السادس وغيرهم كثيرون.

(أمين ، 2005 ، 55)

حيث عرفه "فان رايبر" Van Riber، عام 1990 ؛ بأنه اضطراب الكلام يتكون جوهره من التأخرات والاختلالات في توقيت الحركات المعقدة المطلوبة للكلام ويتميز هذا

الاضطراب بالتكرار أو الاطالة في الأصوات والمقاطع أو التوقف للحظات عن الكلام . (Van Riber , 1990 , 317)

"خصائص التلعثم "

تذكر أمين (2005) أن هناك ثلاثة خصائص للتلعثم هي :

التكرار :

يعد التكرار من أهم السمات المميزة لاضطراب التلعثم، اذ أنه أحد أعراض التلعثم الأكثر شيوعا خاصة عندما تحدث عدة تكرارات فى الصوت نفسه بالتتابع، لدرجة تلفت انتباه المستمع، والتكرار يكون لبعض عناصر الكلام مثل: (تكرار لحرف مثل م م م محمد، أو تكرار لمقطع لفظى مثل: فا فا فا نوس، أو تكرار للكلمة: لكن لكن أنظر، أو تكرار للعبارة : دعنى – دعنى) .

ومع أن التكرارات تعتبر من الأعراض المميزة لوجود التلعثم ، الا أن تكرار العبارات والكلمات والمقاطع يعد شائعا بين الأطفال الصغار جدا ، وقد يكون مؤشرا لوجود التلعثم ، وأجريت دراسات احصائية لهذا الموضوع ، وتبين أنه اذا كان متوسط التكرارات (45) مرة لكل (1000) كلمة تعتبر تكرارات طبيعية .

الاطالة :

هناك شكل تشخيصى ومهم لاضطراب التلعثم هو اطالة الصوت، حيث يطول نطق الصوت لفترة أطول خاصة فى الحروف المتحركة، ويعد اطالة الأصوات شكلا مهما لهذا النوع من الاضطراب الكلامى؛ اذ أنه من النادر وجوده فى كلام غير المتلعثمين، فالاطالات تعتبر شائعة جدا بين المتلعثمين .

التوقف الكلامى :

هناك شكل أخر لاضطراب التلعثم، يسبب احباطا لكل من المتكلم والمستمع، وهو متعلق بالاعاقة الصامتة، ويظهر من خلالها عجز المتلعثم عن اصدار أى صوت على الاطلاق على الرغم من الجهد العنيف الذى يبذله. ويلاحظ حدوث تلك الاعاقات بصورة متكررة فى بداية نطق الكلمة أو العبارة، وهى فى هذا تشترك مع بقية خصائص التلعثم . (أمين ، 2005 ، 119)

فاعلية الذات :

يعتبر مفهوم فاعلية الذات من المفاهيم المهمة فى تفسير السلوك الآنسانى من وجهة نظر أصحاب التعلم الاجتماعى ، ولقد تناول الباحثون فى البيئة العربية مصطلح self efficacy وترجم الى مصطلح فاعلية الذات أو كفاءة الذات و أحيانا يستخدم مصطلح self efficacy وقد أستخدم باندورا Bandura (1977) مصطلحات self efficiency و self effectiveness و self efficaciousness و self efficacy على أنها مرادفات لبعضها ويحل أى منها محل الآخر وكلها تعنى فاعلية الذات ولكن أكثر هذه المصطلحات أستخداما هو مصطلح self efficacy . (مرسى ، 2015 ، 66-67)

عرف " باندورا "Bandura ، عام 1997؛ الفاعلية الذاتية بأنها معتقدات الفرد عن قدراته على إنجاز مهمة ما أو القيام بسلوك معين، فهى توقعات الفرد حول قدراته على أداء السلوك فى مواقف تتسم بالغموض وتنعكس هذه التوقعات على أختيار الفرد للأنشطة المتضمنة فى الأداء والمجهود المبذول ومواجهة الصعاب وانجاز السلوك. (Bandura , 1977 , 191)

أهمية فاعلية الذات

تعتبر فاعلية الذات المدركة والتى تشير إلى معتقدات الناس حول مقدرتهم على التحكم في الأحداث التى تؤثر فى حياتهم من أهم الميكانيزمات أو القوى الشخصية وتعمل كفئة هامة من محددات الدافعية وراء السلوك الانسانى وتؤثر فى الحدث من خلال عمليات دافعية معرفية وجدانية ونعتبر بعض هذه العمليات مثل الاثارة العاطفية وأنماط التفكير ذات أهمية خاصة فى حد ذاتها وليس فقط كمؤثرات عارضة فى الاحداث .

ويرى باندورا (1982) أن فاعلية الذات تؤثر فى أنماط التفكير، التصرفات، والاثارة العاطفية ، فكلما أرتفعت فاعلية الذات أرتفع الانجاز وأنخفضت الاستثارة الانفعالية . (عبد الرحمن ، 1998 ، 339 – 340)

نظرية الفاعلية الذاتية

إن نظريـة الفاعليـة الذاتيـة تعـود بـدايتها الـى مقالـة بعنـوان " تجـاه نظريـة موحـدة عـن التغيير السلوك "لشرح الاجراءات النفسية أيا كان شكلها وتغير مستوى وقوة الفاعلية الذاتية .

(Bandura , 1977 , 191)

تقـوم نظريـة فاعليـة الـذات علـى أعتقـادات الأفـراد علـى قـدراتهم علـى أداء السـلوك المطلوب لتحقيق نتائج مرغوبة حيث تؤثر تلك الأحكام بقوة على سلوكهم والخيارات التى يتخذونها ، والجهود ، ومدى المثابرة في مواجهة التحدي. (Pajers , 1994 , 193) فـالأفراد الـذين يتمتعـون بفاعليـة الـذات عاليـة يعتقـدون أنهـم يقـدرون علـى عمـل شـئ لتغييـر وقـائع البيئـة، أمـا الـذين يتصـفون بفاعليـة ذات منخفضـة فـانهم يـرون أنفسـهم عـاجزين عـن أحداث سلوك له أثاره ونتائجه

(عبد الرحمن ، 1998 ، 339)

الثقة بالنفس Self Confidence

يعرف العنزى بأنها قدرة الفرد على أن يستجيب أستجابات توافقية تجاه المثيرات التى تواجهه وادراكه لتقبل الأخرين له وتقبله لذاته بدرجة عالية .

(العنزى ، 1999 ، 417)

توجد عدة خصائص للثقة بالنفس، كالتالى:-

- الاعتقاد فى الانجازات الايجابية: السمة الأساسية للثقة بالنفس هى الاعتقاد الشخصى الصـريح بـان المـرء يمكـن ان يحقـق نتيجـة ايجابيـة فـى حالـة معينـة. كمـا أن التفـاؤل والتأكيد على الذات أمران حيويان للثقة بالنفس. عكس هذه السمة هو الشك اذاتى لتقليل الثقة عند مواجهة المهام القادمة والأشخاص المشكوك فى تحصيلهم ليسوا واثقين من انفسهم ويعيشون فى خوف رهيب من الفشل.
- المثابرة والاصرار: الثبات فى مواجهة العقبات أمر حاسم بالنسبة للنتائج الايجابية.

الوعى الذاتي: فالوعى الذاتي سمة أساسية من الثقة بالنفس حيث أن يلعب مستوى القلق دور محوريا فى مقدار الثقة التى يمتلكها الفرد وان الوعى الذاتى يمكن ان يثير القلق

ويساعد الفرد على أن يصبح واعيا فالسلوكيات التى تؤدى الى التنظيم الذاتى تقلل من الاثارة والسماح للمرء ان يصبح وعيا ذاتيا.

(white , 2009 , 107)

مكونات الثقة بالنفس

وقد وضح "شرجر" Shrauger مكونات الثقة بالنفس وهى ثلاث مكونات رئيسية : المعرفية، العاطفية، والسلوكية.

- المكون المعرفى ينطوى على تقييم لمدى كفاية أداء الفرد بالنسبة الى كل من المعايير المطلقة والمقارنات الاجتماعية، يجب أن يثق الناس بأنفسهم على أنهم يفيون بمعايير أدائهم، وأن يحققوا أداء جيد بالمقارنة مع الآخرين، وأن يوصلوا أدار مهامهم بفعالية يفترض أن المكون المعرفى هو العنصر الأساسى فى الثقة بالنفس .
- مكون العاطفية، من المفترض أن الثقة بالنفس تشار اليها من قبل الشعور بالراحة والحماس، وعدم وجود مخاوف أو الرهبة في الاقتراب من الأنشطة. وأن الناس الذين لديهم ثقة بالنفس يرون أنفسهم أقل قلقا وأكتئاب عن من يفتقر الثقة.
- المكون السلوكية ينبغى أن تنعكس الثقة بالنفس سلوكيا، وخاصة في استعداد الناس أكثر عرضة للبحث عن نشاط وأقل أحتمالا لتجنب ذلك، ينبغى أن تكون الثقة بالنفس معروضة في سلوك الشخص، أو أسلوب التفاعل، أو نهج الأنشطة. وبالتالي، يجب أن يكون الناس الآخرين قادرين على الحكم على مستوى ثقة الشخص. (Shrauger , 1995 , 208 – 209)

فروض الدراسة:

يمكن صياغة فروض الدراسة على النحو التالي :

1. توجد علاقة دالة بين مكونات فاعلية الذات والثقة بالنفس .
2. تسهم مكونات فاعلية الذات والثقة بالنفس في التنبؤ بالتلعثم .
3. توجد فروق دالة بين الاطفال المتلعثمين وغير المتلعثمين فى مكونات فاعلية الذات .
4. توجد فروق دالة بين الأطفال المتلعثمين وغير المتلعثمين في مكونات الثقة بالنفس.

المنهج

أستخدمت الباحثة المنهج الوصفى الأرتباطى المقارن ، حيث الأعتماد على المتغيرات المستقلة (فاعلية الذات – الثقة بالنفس)، والمتغير التابع (التلعثم)، ويتناسب مع طبيعة ممووضوع البحث ويمكن التحقق من أهداف البحث، ولديه القدرة على التحقق من الفروض المطروحة، ويعد المنهج الوصف من المناهج التى تستخدمه العلوم الطبيعية والعلوم الاجتماعية وأكثر مناهج البحث ملاءمة للواقع الاجتماعى كسبيل لفهم ظواهره وأستخلاص سماته .

العينة

وضعت الباحثة فى الدراسة الحالية عددا من الإجراءات لإنتقاء عينة الأطفال ذوى التلعثم والعاديين تتمثل فى الخطوات الاتية :

1 – تم إختيار عدة مراكز تربية خاصة (بشبين الكوم – منوف – قويسنا– الباجور) بمحافظة المنوفية، جمعيات رسالة (بشبين الكوم – قويسنا) بمحافظة المنوفية، مدرسة المساعى المشكورة بقويسنا التابعة لإدارة قويسنا، ومدرسة أحمد عبد الفتاح الليثى بقرية ام اخنان التابعة لإدارة قويسنا التعليمية بمحافظة المنوفية، ومدرسة طه عبد الحميد لاشين الابتدائية للتعليم الأساسى بقرية العجايزة التابعة لإدارة قويسنا بمحافظة المنوفية .

2 – قامت الباحثة بزيارة مراكز التربية الخاصة والجمعيات والمدارس وعقد مقابلة مع مسئولى ومديرى المراكز التربية الخاصة والجمعيات والمدارس لتوضيح هدف البحث ومدى الاستفادة منه مع التأكيد بعدم تعطيل العملية التعليمية مطلقا والجلسات العلاجية بالمراكز التربية الخاصة والجمعيات .

3 – تم اختيار الصفوف الثالث والرابع والخامس والسادس (الأطفال التى تتراوح أعمارهم من 9 الى 12 سنة) لتمثيل عينة الدراسة الحالية .

4 – تكونت عينة الدراسة المبدئية من (85) طفل منهم (45 طفل متلعثم، 40 طفل غير متلعثم)، بواقع (41) من الذكور، و (44) من الإناث. حيث تم تشخيصهم مسبقا عن طريق الاختبارات وتم أستبعاد الأطفال الذين قلت نسبة ذكائهم عن 90 وذلك لأنه لا تنطبق عليهم محكات الاختبار.

وقد قامت الباحثة بمراعاة التكافؤ بين أفراد عينة الدراسة من الأطفال المتلعثمين وغير المتلعثمين على المتغيرات الدخيلة الممكنة كالعمر الزمنى والنوع والذكاء والمستوى التعليمى من خلال الاجراءات الآتية :

(1) اختيار الأطفال من حيث العمر الزمنى وفق مدى عمرى محدد يتراوح بين (9 – 12) سنة.

(2) التحقق من مستوى القدرات العقلية للأطفال وعدم معاناتهم الاعاقة العقلية بتطبيق مقياس الذكاء المصور أحمد ذكى صالح (أحمد ذكى صالح ، 1978) وأستبعاد الأطفال الذين قلت نسبة ذكائهم عن 90 وذلك لأنه لا تنطبق عليهم محكات الأختبار

بعد تلك الإجراءات بلغت عينة الدراسة النهائية 80 (40 طفل متلعثم ، و40غير متلعثم) تراوحت اعمارهم الزمنية من (9 – 12) سنة بمتوسط عمرى زمنى (10.57) وانحراف معيارى (1.09)، وبدرجات ذكاء تتراوح بين (95 – 135) .

الأدوات

وتتكون أدوات الدراسة الحالية من المقاييس الاتية :

- مقياس تقدير شدة اللجلجة إعداد : (سهير أمين ، 2005)
- مقياس فاعلية الذات إعداد (رضا لطفى ، 2018)
- مقياس الثقة بالنفس إعداد : (حمدى ياسين ، 2010)
- مقياس الذكاء المصور إعداد : (أحمد ذكى صالح ، 1978)

(1) مقياس تقدير شدة اللجلجة (إعداد سهير أمين ، 2005) .

أعد هذا المقياس (سهير أمين، 2005) وذلك لقياس شدة اللجلجة ، وتكون هذا المقياس من أختيار قطعتين من الكتاب المدرسى مناسبين لسن الطفل المتلجلج على أن يتراوح عدد الكلمات كل قطعة من (50 – 100 كلمة) .

وتحققت الباحثة من ثبات مقياس تقدير شدة اللجلجة على عينة الدراسة بطريقتين هما التجزئة النصفية (معادلة سبيرمان – براون) ، ومعامل ألفا – كرونباخ ، وفيما يلى توضيح للاجراءات المتبعة فى كل منهما :

(1) التجزئة النصفية : قامت الباحثة بتطبيق مقياس تقدير شدة اللجلجة على عينة الدراسة ، ثم قامت بتقسيم درجات المقياس الى نصفين؛ أحدهما يمثل درجات المفردات ذات الترتيب الفردى والآخر يمثل درجات المفردات ذات الترتيب الزوجي، وبحساب معامل الارتباط بين نصفى المقياس وتعديله باستخدام معادلة(سبيرمان – براون) للحصول على معامل ثبات الاختبار للدرجة الكلية للمقياس ، جاءت قيمة معامل الارتباط تساوى (0.845) ، وهى قيمة مرتفعة تشير الى ثبات مقبول

(2) ألفا كرونباخ: قامت الباحثة بحساب معامل ألفا كرونباخ لمقياس تقدير شدة اللجلجة، وجاءت قيمته تساوى (0.717) ، وهى قيمة مرتفعة تشير الى تمتع المقياس بدرجة مقبولة من الثبات.

2 – مقياس فاعلية الذات (إعداد : رضا لطفى ، 2018) .

أعد هذا المقياس (رضا لطفى، 2018)، وذلك لقياس فاعلية الذات عند الأطفال.

ويتكون المقياس من 20 عبارة تهدف الى قياس ثلاثة أبعاد هي:

الرغبة في بدء السلوك: ويشمل البنود من 1– 7 .

السعي المستمر لتكملة السلوك: ويشمل البنود من 8 – 13 .

المثابرة في مواجهة المحن: ويشمل البنود من 14 – 20 .

حيث تنحصر الاستجابة ما بين (نعم، أحيانا، لا) وعلى الطفل أن يختار الاستجابة التى تناسبه بان يضع عليها علامة (صح).

وتحققت الباحثة من ثبات مقياس فاعلية الذات على عينة الدراسة بطريقتين هما التجزئة النصفية (معادلة سبيرمان – براون)، ومعامل ألفا – كرونباخ، وفيما يلى توضيح للاجراءات المتبعة فى كل منهما :

(1) التجزئة النصفية: قامت الباحثة بتطبيق مقياس فاعلية الذات على عينة الدراسة، ثم قامت بتقسيم درجات المقياس إلى نصفين؛ أحدهما يمثل درجات المفردات ذات الترتيب الفردى والآخر يمثل درجات المفردات ذات الترتيب الزوجي، وبحساب معامل الارتباط بين نصفى المقياس وتعديله باستخدام معادلة (سبيرمان – براون) للحصول على معامل

ثبات الاختبار للدرجة الكلية للمقياس، جاءت قيمة معامل الارتباط تساوى (0.850)، وهى قيمة مرتفعة تشير إلى ثبات مقبول .

(2) ألفا كرونباخ : قامت الباحثة بحساب معامل ألفا كرونباخ لمقياس فاعلية الذات، وجاءت قيمته تساوى (0.855) ، وهى قيمة مرتفعة تشير الى تمتع المقياس بدرجة مقبولة من الثبات.

3 - مقياس الثقة بالنفس (إعداد : حمدى ياسين ، 2010) .

أعد هذا المقياس (حمدى ياسين ، 2010) وذلك لقياس الثقة بالنفس، التى عرفها بأنها زملة المقومات النفسية والمادية والاجتماعية، والتى تجعل المرء يشعر بالنجاح من خلال علاقته بالآخرين مع قدرته على مواجهة المشاكل دون تردد، تم بناء هذا المقياس بهدف توفير أداة مستمدة من البيئة العربية بما يتناسب مع طبيعة العينة الأطفال، وأعد هذا المقياس وفق خطوات مفصل متلائم مع محتوى الدراسة وعينتها، ويتكون المقياس من 43 عبارة موزعة على أربعة أبعاد تقيس الثقة بالنفس هي: (حل المشكلات – تقبل الذات – التفاعل الاجتماعى – الاستقلالية)، يوجد أمام كل منهما ثلاثة أختيارات هى (نعم – أحيانا – لا).

وتحققت الباحثة من ثبات مقياس الثقة بالنفس على عينة الدراسة بطريقتين هما التجزئة النصفية (معادلة سبيرمان – براون)، ومعامل ألفا – كرونباخ، وفيما يلى توضيح للاجراءات المتبعة فى كل منهما :

(1) التجزئة النصفية: قامت الباحثة بتطبيق مقياس الثقة بالنفس على عينة الدراسة، ثم قامت بتقسيم درجات المقياس إلى نصفين؛ أحدهما يمثل درجات المفردات ذات الترتيب الفردى والآخر يمثل درجات المفردات ذات الترتيب الزوجي، وبحساب معامل الارتباط بين نصفى المقياس وتعديله باستخدام معادلة(سبيرمان – براون) للحصول على معامل ثبات الاختبار للدرجة الكلية للمقياس ، جاءت قيمة معامل الارتباط تساوى (0.829) ، وهى قيمة مرتفعة تشير الى ثبات مقبول

(2) ألفـا كرونبـاخ : قامت الباحثة بحساب معامل ألفا كرونباخ لمقياس فاعلية الذات، وجاءت قيمته تساوى (0.946)، وهى قيمة مرتفعة تشير الى تمتع المقياس بدرجة مقبولة من الثبات .

4 - مقياس الذكاء المصور ل (أحمد ذكى صالح ، 1978) .

أعد هذا المقياس (أحمد ذكى صالح ، 1978) وذلك لتقدير القدرة العقلية العامة لدى المبحوثين من سن الثامنة الى سن السابعة عشر. ويهدف هذا المقياس إلى قياس القدرة على ادراك التشابه والاختلاف بين الموضوعات والاشياء.

ويتكون الاختبار من (60) مجموعة من الصور أو الأشكال . كل مجموعة تتكون من خمس صور أو خمسة أشكال، أربعة منها متفقة او متشابهة فى صفة واحدة أو أكثر، وشكل واحد فقط هو المختلف عن الباقين .

والمطلوب من المفحوص فى هذا الاختبار أن يبحث عن هذا الشكل المختلف بين افراد المجموعة الواحدة ويضع علامة (x)

الأساليب الإحصائية المستخدمة :

تحددت الأساليب الإحصائية المستخدمة لمعالجة البيانات حسب أهداف الدراسة وفروضها، وطبيعة العينة، والمتغيرات التي تضمنتها الدراسة، ولتحقيق ذلك أستخدمت الباحثة الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) وتمثلت هذه الأساليب فى التالى :

- المتوسط الحسابى، والانحراف المعيارى .
- حساب معاملات الارتباط بين متغيرات الدراسة .
- حساب معادلات الانحدار المتعدد للتنبؤ بالتلعثم من خلال متغيرات الدراسة (فاعلية الذات، والثقة بالنفس) .
- حساب قيم "ت" لدلالة الفروق بين أطفال متلعثمين وغير متلعثمين على متغيرات الدراسة .

نتائج الدراسة ومناقشتها

النتائج النهائية التى تم التوصل اليها ومناقشة هذه النتائج وتفسيرها، وذلك بهدف التعرف على طبيعة العلاقة بين مكونات فاعلية الذات والثقة بالنفس، وكذلك التعرف على

مدى اسهام مكونات فاعلية الذات والثقة بالنفس فى التنبؤ بالتلعثم؛ وكذلك التعرف على الاختلافات (الفروق) بين أطفال متلعثمين وغير متلعثمين فى كل من مكونات فاعلية الذات والثقة بالنفس.

أولا : نتائج الفرض الأول :

ينص الفرض الأول على:توجد علاقة داله بين مكونات فاعلية الذات والثقة بالنفس.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معامل أرتباط بيرسون بين درجات الأطفال على مقياس فاعلية الذات ودرجاتهم على مقياس الثقة بالنفس، ويوضح ذلك الجدول التالي:

جدول رقم (1)

يوضح معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطلاب فى كل من مكونات فاعلية الذات والثقة بالنفس .

الأبعاد	حل المشكلات	تقبل الذات	التفاعل الاجتماعى	الأستقلالية	المجموع
الرغبة فى بدء السلوك	0.622**	0.729**	0.737**	0.623**	0.773**
السعى المستمر لتكملة السلوك	0.682**	0.738**	0.735**	0.703**	0.805**
المثابرة فى مواجهة المحن	0.548**	0.601**	0.697**	0.624**	0.709**
المجموع	0.704**	0.784**	0.829**	0.739**	0.870**

**** دالة عند مستوى (0.01) .**

يشير الجدول السابق الى ما يلى :

- توجد علاقة أرتباطية موجبة دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) بين مكونات فاعلية الذات والثقة بالنفس، وقد بلغت قيمته (0.870) ، وهذا يعنى أن أرتفاع درجات الأطفال فى مكونات فاعلية الذات يقترن بارتفاع درجاتهم فى مكونات الثقة بالنفس ، مما يعنى أنه توجد علاقة طردية بين مكونات فاعلية الذات والثقة بالنفس .

يتضح من هذه النتيجة أن أرتفاع درجات الأطفال فى فاعلية الذات تقترن بارتفاع درجاتهم فى الثقة بالنفس، مما يعنى أنه توجد علاقة طردية بين فاعلية الذات والثقة بالنفس، أى أنه كلما زادت فاعلية الذات الأطفال، زادت الثقة بالنفس لديهم .

وتتفق هذه النتيجة مع ما أسفرت عنه دراسة باجرز (pajares , 2002) من أن الأطفال الذين يتمتعون بفاعلية الذات مرتفعة يتمتعون بالثقة بالنفس والتنظيم الذاتى ، وان فاعلية الذات ترتبط أرتباطا ايجابيا مع الثقة بالنفس .

ويؤكد هذا ما أشار اليه (النشاوى ، 2006) من أن ارتفاع مستوى الفاعلية الذاتية يساعد الفرد على أن يكون واثق بنفسه ومتوافق توافقا حسنا ، وأن الثقة بالنفس تقوى من فاعلية الذات .

كما تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع ما أسفرت عنه دراسة الين (Ellen , 2006) ؛ ودراسة العبودى وويل وموبتر (Al – obaidi , Wall & Mutarie , 2011) ؛ ودراسة زلوم (زلوم ، 2011) على وجود علاقة موجبة دالة احصائيا بين فاعلية الذات والثقة بالنفس، وامكانية تنمية مستوى الثقة بالنفس عن طريق تنمية فاعلية الذات للطفل، وكلما زادت فاعلية الذات والثقة بالنفس للأطفال كلما حقق لهم التوافق النفسي والاجتماعي، وزادت قدراتهم على حل المشكلات. مما يؤكد نتيجة الدراسة الحالية.

ويمكن تفسير ذلك بأن معتقدات فاعلية الذات تؤثر على السلوك بطرق مختلفة، فهى تؤثر على أختيارات الأشخاص والطرق التى يسلكونها فى تصرفاتهم، فالأفراد يعملون بالمهمات التى يشعرون فيها بالكفاءة والثقة بالنفس، ويتجنبون تلك التى يشعرون فيها بالعكس، كما تساعد على تحديد كمية الجهد المبذول فى نشاط ما، وما مدى صمودهم عندما يواجهون بعض العقبات، ومدى مرونتهم فى مواجهة تلك العقبات ، وكلما أزداد الشعور الفاعلية كلما أزداد الجهد والاصرار والمرونة .

(Pajares , 1994 , 543)

وهو ما يتفق مع نظرية الفاعلية الذاتية والتى فيها أنطلق باندورا فى تنظيره للفاعلية الذاتية من أعتقاده بان سلوك الفرد ناتج عن الكفاءة والتنبؤية وليس من كون هذا السلوك مرتبط على نحو ألى بالنتائج ، وقد نظر (باندورا) للفاعلية الذاتية على أنها أحكام الفرد أو توقعاته على أدائه للسلوك فى مواقف تتسم بالغموض أو ذات ملامح ضاغطة ، وتنعكس هذه التوقعات فى أختيار الفرد للأنشطة المتضمنة فى الأداء والمجهود المبذول والمثابرة ومواجهة الصعاب وانجاز السلوك. (الفرماوى ، 1990 ، 272)

وهو ما سبق وأشار اليه باجرز الى أن أرتفاع فاعلية الذات تؤثر على ثقة الأفراد بأنفسهم وتمكنم من الانخراط بالمهام بهدوء لتحقيق الهدف .

(Pajares , 2002 , 116)

كما يؤكد برجون (Burgon , 2014) أن الثقة بالنفس ذات اهمية كبرى وضرورية لكل من الصحة النفسية ورفع الفاعلية الذاتية لدى الأفراد فالثقة بالنفس هى الشعور بأن الفرد من المرجح أن ينجح فى مهمة اذا لم يكن لديه تردد أو تحفظات قليلة حول محاولته . (Burgon , 2014 , 85)

وبناء على ما تقدم يتضح أن فاعلية الذات تزيد من قدرة الطفل على أداء المهام وانجازها ومواجهة الصعاب بمختلف أنواعها والمشكلات وتحقيق الأهداف المرجوة من خلال المثابرة والاصرار للإنجاز وتؤثر على ثقة الطفل بنفسه ، كما أن توقعات فاعلية الذاتية للطفل تحدد سلوكه وتزيد من أقتناع الطفل بفاعليته الذاتية وثقته بإمكاناته وقدراته التى يقتضيها الموقف ، فكلما زادت فاعلية الذات كلما زادت الثقة بالنفس والعكس صحيح ، أى أن فاعلية الذات ترتبط ارتباطا ايجابيا بالثقة بالنفس .

ثانيا : نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على: "تسهم مكونات فاعلية الذات والثقة بالنفس فى التنبؤ بالتلعثم". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم أستخدام تحليل الأنحدار الخطى المتعدد Multiple Regression بطريقة Stepwise وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالى :

جدول رقم (2)

يوضح معامل الانحدار المتعدد بين مكونات المتغيرات المستقلة

(المثابرة فى مواجهة المحن، وتقبل الذات، وحل المشكلات) والتلعثم.

المتغيرات المستقلة	معامل الارتباط Rالمتعدد	مربع معامل الارتباط المتعدد R^2	معامل الارتباط المعدل	معامل الخطأ
المثابرة فى مواجهة المحن	0.585	0.342	0.324	7.16863
تقبل الذات	0.723	0.522	0.496	6.19071
حل المشكلات	0.760	0.578	0.543	5.89922

** دالة عند مستوى (0.01)

جدول رقم (3)

يوضح نتائج تحليل التباين للمتغيرات المنبئة بالتلعثم

(المثابرة في مواجهة المحن، تقبل الذات، حل المشكلات) .

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف
المثابرة فى مواجهة المحن	الانحدار	1013.981	1	1013.981	19.731
	الباقى	1952.794	38	51.389	
	الاجمالى	2966.775	39		
تقبل الذات	الانحدار	1548.755	2	774.377	20.206
	الباقى	1418.020	37	38.325	
	الاجمالى	2966.775	39		
حل المشكلات	الانحدار	1713.948	3	571.316	16.417
	الباقى	1252.827	36	34.801	
	الاجمالى	2966.775	39		

** دالة عند مستوى (0.01)

جدول رقم (4)
يوضح نتائج نموذج تحليل الأنحدار المتعدد للمتغيرات المستقلة (المثابرة فى مواجهة المحن ، تقبل الذات ، حل المشكلات) مع المتغير التابع (التلعثم) .

النموذج	معامل الأنحدار B	الخطأ المعيارى	بيتا B	قيمة ت
الثبات	55.395	6.343		8.734
المثابرة فى مواجهة المحن	-2.027-	0.456	0.585-	-4.442-
الثبات	86.503	9.968		8.678
المثابرة فى مواجهة المحن	1.712-	0.403	0.494-	-4.249-
تقبل الذات	-2.199-	0.589	0.434-	-3.735-
الثبات	97.773	10.815		9.040
المثابرة فى مواجهة المحن	-1.679-	0.384	0.484-	-4.369-
تقبل الذات	-1.947-	0.573	0.384-	-3.398-
حل المشكلات	-1.051-	0.482	0.242-	-2.179-

**** دالة عند مستوى (0.01)**

يتضح من الجدول ما يلى أن متغير المثابرة فى مواجهة المحن هو أقوى مؤشر للتنبؤ بالتلعثم ، ويمثل أكثر المتغيرات المستقلة تأثيرا فى تفسيرها والتنبؤ بها حيث يسهم بنسبة 32 % ، ثم يليه متغير تقبل الذات حيث يسهم بنسبة 17 % ، ثم متغير حل المشكلات ويسهم بنسبة 5 %، وجميعها جاءت دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) ، أما باقي متغيرات الدراسة من (الرغبة فى بدء السلوك والسعى المستمر لتكملة السلوك والتفاعل الاجتماعي والاستقلالية) لم يكن لهم تأثيرا يسهم فى التنبؤ بالتلعثم .

يتضح من هذه النتائج بوجه عام صحة فرض الباحثة حيث توضح النتائج أن المتغيرات المستقلة من: (المثابرة في مواجهة المحن، وتقبل الذات ، وحل المشكلات) جميعها متغيرات منبئة بالتلعثم لدى عينة من أطفال متلعثمين وغير متلعثمين، حيث كانت قيمتى ف، ت دالتان احصائيا، الأمر الذى يشير الى تأثير هذه المتغيرات المستقلة الداخلة فى نموذج الأنحدار على المتغير التابع وفقا للمعادلة التنبؤية المذكورة .

كما يتبين أن متغير المثابرة فى مواجهة المحن هو أقوى مؤشر للتنبؤ بالتلعثم، حيث يميل أكثر المتغيرات المستقلة تأثيرا واسهاما فى التنبؤ بها ثم يليه متغير تقبل الذات، ثم متغير حل المشكلات ، وجميعها جاءت دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (0.01)، أما باقى متغيرات الدراسة من (الرغبة فى بدء السلوك والسعى المستمر لتكملة السلوك والتفاعل الاجتماعي والاستقلالية) لم يكن لهم تأثيرا يسهم فى التنبؤ بالتلعثم .

ويمكن تفسير هذه النتائج بأن فاعلية الذات منبأ ومؤشر دال للتلعثم، وأن المثابرة في مواجهة المحن عامل منبأ ومؤشر دال على التلعثم ، فكلما زادت درجة المثابرة فى مواجهة المحن لد الفرد المتلعثم يتنبأ بأنحفاض مستوى التلعثم لديه أى ينخفض مستوى التكرار والأطالة والتوقفات الصامتة والمظاهر المصاحبة للتلعثم ، حيث أوضحت نتائج الدراسة الحالية أن المثابرة فى مواجهة المحن يعتبر أكثر المتغيرات التى تتنبأ بالتلعثم لدى عينة الدراسة ويؤكد ذلك كل من رودولف وماينينغ وسيويل Rudolf , Manning & Sewell , (1983) بوجود معامل ارتباط سالب بين فاعلية الذات والتلعثم ، حيث أن فاعلية الذات المرتفعة مرتبطة بأنخفاض التلعثم وأن أرتفاع فاعلية الذات يقلل من التلعثم وحالات الخوف من التحدث .

ويؤكد هذا ما أشار اليه كل من بلود وبلود وتيليس وجابل (Blood , Blood ; Tellis & Gabel , 2001) وكريغ وبلومغارت وتران (Craig , Blumgart & Tran , 2009) أن كلما زادت فاعلية الذات لدى الفرد يتنبأ بأنخفاض شدة التلعثم لديه ، وأنه وأنه يوجد أرتباط سالب بين فاعلية الذات وشدة التلعثم لدى المتلعثمين وان المتلعثمين ذوى فاعلية ذات منخفضة يعانون من تلعثم شديدة وخوف أكثر تجاه الكلام كما أنهم أقل مناقشات جماعية ومحادثات شخصية عندما يتكلمون مع الغرباء.

وبالتالى فإن الخوف من التواصل لدى المتلعثمين يرجع الى نقص قدراتهم اللفظية أى عدم أمتلاكهم المهارات الكلامية اللازمة للتواصل مع الأخرين، ومن الممكن يكون نتيجة خوفهم من ردود فعل المستمعين السلبية تجاههم، وأن فاعلية الذات المدركة أى مدى أعتقاد الفرد بقدراته على التواصل مع الآخرين تمكنه من التعامل مع تللك الخوف والتواصل مع الآخرين.

كما أكد كل من (رفاعى ، 2010)، و (فهمي ، 2010) ، وبويل Boyle (2015,) ، أن المثابرة فى مواجهة المحن منبأ ومؤشر دال على التلعثم ، ووجود علاقة أرتباطية سالبة بين مكونات فاعلية الذات (المثابرة – المبادأة – العلاقات الاجتماعية) وشدة التلعثم، وأن فاعلية الذات خفضت من الأثر السلبى لشدة التلعثم أنها تحسن من جودة حياة المتلعثمين .

وهو ما يتفق مع نظرية الفاعلية الذاتية لباندورا حيث تقوم نظرية فاعلية الذات على أحكام الناس على قدراتهم على أداء السلوك المطلوب لتحقيق نتائج مرغوبة حيث تؤثر تلك الأحكام بقوة على سلوكهم والخيارات التى يتخذونها ، والجهود ، ومدى المثابرة فى مواجهة المحن.(Pajers , 1994 , 193)

أيضا تسهم الثقة بالنفس في التنبؤ بالتلعثم حيث أثبتت نتائج الدراسة الحالية أنه كلما ارتفعت الثقة بالنفس كلما انخفضت شدة التلعثم ، ويؤكد ذلك كل من بوبردج ولانجفين (Boberg & Langevin , 1993) ، ورامیغ (Ramig , 1993) بأن الثقة بالنفس ترتبط أرتباطا سالبا بالتلعثم فالمتلعثمين أقل ثقة بالنفس ومنخفضى مستوى الطلاقة ومستوى الرضا عن الكلام وأن الثقة بالنفس المرتفعة أدت الى أنخفاض التلعثم وتحسن مستوى الطلاقة ومستوى الرضا عن الكلام وتحسن مفهوم الذات لديهم مما عزز من حياتهم الشخصية والاجتماعية ، وأرتفعت كفائتهم فى بيئات العمل اليومية .

ويمكن تفسير ذلك بأن المتلعثم يعانى من مشاعر النقص كما أنه يعانى من كبت المشاعر وقمع الأفكار ويعانى من حرمان عاطفى شديد يعوض أحيانا عن طريق العدوان، وهو طفل خجول، وبطئ الحركة ولا يستطيع ضبط الحركات الارادية والتحكم فيها مثل حركات اللسان والفك والشفاه وحتى العضلات الأخرى الغير مستخدمة فى الكلام .(الزراد ، 1990 ، 178)

ويؤكد ذلك دراسة (الداهرى ، 2002) بوجود علاقة عكسية بين التلعثم والثقة بالنفس أى أنه كلما كان الطفل يعانى من الاضطربات النفسية كالقلق والخجل وتدنى الثقة بالنفس ، كلما زادت شدة التلعثم، وكلما كان الطفل يتمتع بصحة نفسية جيدة كلما أنخفض لديه مستوى التلعثم .

ويتضح مما سبق بإن القلق والخوف والشعور بالخجل لدى المتلعثمين من رد فعل المستمعين السلبى تجاهم أدى الى ظهور الآعراض الانسحابية والاحباط وأعراض الاكتئاب لديهم وأنخفاض ثقتهم بأنفسهم و فاعليتهم الذاتية مما يؤثر على قدراتهم على التواصل مع الآخرين وعلى حالتهم النفسية .

وهو ما يتفق مع النظرية النفسية الاجتماعية والتى فيها أنطلق أريكسون حيث أولى الثقة بالنفس الآهمية وجعلها أول مراحل النمو النفسى وقد قسم مراحل نمو الفرد الى مجموعة من الأزمات، حيث يتعرض الفرد خلال مراحل النمو الى مجموعة من الأزمات قد تؤدى الى تكامل الشخصية أو تدهورها وفى كل مرحلة توجد أزمة ناتجة عن النضج الفسيولوجي، المطالب الاجتماعية ، وفى حال الوصول إلى حلول مقبولة لهذه الآزمات أو المشكلات النفسية والاجتماعية ، بتحقيق الهوية الشخصية، كما ترتبط كل أزمة بغيرهها من الأزمات.

(أحمد ، 2015 ، 13)

و أكدت دراسة كل من ليفيت و مانينغ وبلاكسيكو (Levit , Manning & Plexico , 2009) ، وناردوا و غابيل و جون تيتنوسكيتش و شوارتزد Nardoa , Gabel , Tetnowskic , Swartzd, 2016)) ، و بليكسيكو و أراث وشورز و بوروس (Plexico , Erath , Shores , Burrus , 2019) إلى أن تقبل الذات يسهم فى التنبؤ بالتلعثم فكلما قل تقبل الذات كلما أرتفع التلعثم والعكس صحيح أى أرتبط التلعثم مع أنخفاض تقبل الذات، كما أشارت النتائج أن تقبل الذات كلما ذاد لدى المتلعثمين أدى الى تحسين مفهوم الذات، كما أثر بشكل ايجابى على طلاقة الكلام لديهم وأنخفاض الخوف والقلق والتوتر لديهم وأصبحوا أقل عزلة وأرتفاع الثقة بالنفس لديهم وأكثر فعالية فى الاقتراب بدلا من التجنب أو الهروب والتغلب على العقبات فى حياتهم .

كما أكدت دراسة كل من مالارد (Mallard , 1998)، وكيلمان و ويلر (Kelman & Wheeler , 2015) على وجود علاقة عكسية بين التلعثم وحل المشكلات فكلما زادت القدرة على حل المشكلات كلما أنخفض شدة التلعثم والعكس صحيح كما أشارت النتائج إلى أن حل المشكلات يحسن من المهارات الاجتماعية ومهارات الكلام لديهم .

كما أتضح أن كلما زادت الثقة بالنفس لدى المتلعثم يتنبأ بانخفاض شدة التلعثم لديه وتؤكد نتيجة الدراسة الحالية كل من (حسيب ، 2009) ، (التوني ، 2010)، (القطاونة ، 2014)، ودونسموير و كوتر (Dunsmuir & Caughter , 2017) بأن الثقة بالنفس منبأ ومؤشر دال على التلعثم ، وأن توجد علاقة أرتباطية سالبة وذات دلالة احصائية بين الثقة بالنفس والتلعثم فى الكلام لدى الأطفال، كما أن أرتفاع الثقة بالنفس للمتلعثم تشير الى أنخفاض التأثير السلبى للتلعثم على حياتهم اليومية.

وترى الباحثة أن نتيجة الفرض منطقية ، حيث أتضح من النتائج أن كلا من فاعلية الذات والثقة بالنفس منبئين بحدوث التلعثم وذلك يرجع الى ما يعانى منه المتلعثم من خوف تجاه الكلام وكبت مشاعر وخجل مما يزيد من حدوث التلعثم لديهم ويقل ثقتهم بأنفسهم وفاعلية الذات لديهم ، وبالتالى فإن الخوف من التواصل لدى المتلعثمين يرجع الى نقص قدراتهم اللفظية أى عدم أمتلاكهم المهارات الكلامية اللازمة للتواصل مع الأخرين ،مما يزيد من حدوث التلعثم ويقل ثقتهم بأنفسهم وفاعلية الذات لديهم .

ثالثا : نتائج الفرض الثالث :

ينص الفرض الثالث على أنه " توجد فروق ذات دلالة احصائية بين أطفال متلعثمين وغير متلعثمين فى مكونات فاعلية الذات " .

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) لبيان دلالة الفروق وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالى :

جدول رقم (5)

يوضح دلالة الفروق بين أطفال متلعثمين وغير متلعثمين فى مكونات فاعلية الذات باستخدام اختبار (ت) .

الأبعاد		العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	ت	درجة الحرية
الرغبة فى بدء السلوك	غير متلعثمين	40	17.7000	1.52248	**14.653	78
	متلعثمين	40	12.4250	1.69293		
السعى المستمر لتكملة السلوك	غير متلعثمين	40	15.4000	1.58195	**11.281	78
	متلعثمين	40	11.2500	1.70595		
المثابرة فى مواجهة المحن	غير متلعثمين	40	17.6750	2.42199	**7.245	78
	متلعثمين	40	13.6750	2.51546		
مجموع كلى	غير متلعثمين	40	50.7750	4.35883	**15.680	78
	متلعثمين	40	37.1000	3.38018		

**** دالة عند مستوى (0.01)**

يشير الجدول السابق الى ما يلى :

- توجد فروق ذات دلالة أحصائية عند مستوى دلالة(0.01) بين كل من أطفال متلعثمين وغير متلعثمين فى الرغبة فى بدء السلوك لصالح أطفال غير المتلعثمين .
- توجد فروق ذات دلالة أحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين كل من أطفال متلعثمين وغير متلعثمين فى السعى المستمر لتكملة السلوك لصالح أطفال غير المتلعثمين .
- توجد فروق ذات دلالة أحصائية عند مستوى دلالة(0.01) بين كل من أطفال متلعثمين وغير متلعثمين فى المثابرة فى مواجهة المحن لصالح أطفال غير المتلعثمين.
- توجد فروق ذات دلالة أحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين كل من أطفال متلعثمين وغير متلعثمين فى مكونات فاعلية الذات لصالح أطفال غير المتلعثمين .

كشفت نتائج الدراسة عن تحقق الفرض الثالث ؛ حيث تبين أن هناك فروق جوهرية بين كل من الأطفال المتلعثمين وغير المتلعثمين فى مكونات فاعلية الذات موضع الدراسة ذات دلالة احصائيا ؛ فى اتجاه أتسام الاطفال غير المتلعثمين بدرجة مرتفعة من فاعلية الذات عن الأطفال المتلعثمين بدرجة مرتفعة من فاعلية الذات عن الاطفال المتلعثمين .

وفيما يتعلق بمناقشة النتيجة الخاصة بالفروق بين أطفال متلعثمين وغير متلعثمين فى مكونات فاعلية الذات . نجد أن الأطفال المتلعثمين أقل فاعلية ذات فهم أقل رغبة فى بدء السلوك والسعى المستمر لتكملة السلوك والمثابرة فى مواجهة المحن ويرجع ذلك الى نتاج الصراع بين رغبتين متعارضتين الكلام والصمت ، وهو ما يتفق مع نظرية صراع الاقدام والاحجام ل شيهان حيث فسر أن التلعثم يحدث نتاج صراع بين رغبتين متعارضتين الكلام والصمت وذلك عندما يرغب المتلعثم في الكلام للتواصل، بينما يشعر في الوقت نفسه بأنه لا ينبغى له أ, لا يستطيع الكلام خوفا من التلعثم. ويمكن أن ينبع حث تجنب التواصل من خبرات الماضى السيئة أو من الخوف من كونه متلعثم . (Mcalistor , 2013 , 4)

كما أن التلعثم يرجع لاسباب فسيولوجية عصبية ، كما وضحت نظرية السيطرة المخية ل أورتن و ترافس حيث أرجع حدوث التلعثم للعوامل فسيولوجية فالمتلعثمين ينقصهم السيطرة المخية لانتاج الكلام أى القدرة على الكلام والنطق .
(Ingham,1990 , 605)

وقد أشار باندورا Bandura ، عام 1977 الى وجود عدة مصادر للفاعلية الذاتية ، أولهما الانجازات الادائية تشير الى التجارب والخبرات التى مر بها الفرد في الماضي (Bandura , 1977 , 195).

وثانيهما الخبرات البديلة ويشير الى التعلم بالنموذج وملاحظة الآخرين ، فمن خلال هذا المصدر يتم الحصول على أعتقادات بفاعلية الذات من خلال الملاحظة لسلوك الآخرين (Brown & Bettine , 1999 , 232) .

وثالثهما الاقناع اللفظى يمكن اقناع الناس ، من خلال الأقتراح ، بامكانهم تنفيذ السلوك المطلوب وبذل المزيد من الجهد والاستمرار لفترة أطول اذا ظهرت صعوبات . (Mc crea & Laura , 2006 , 21)

ورابعهما الاستثارة الأنفعالية وهى حالتهم الفسيولوجية والانفعالية التى يعتمد عليها الناس فى الحكم على قدراتهم ، فالمزاج يؤثر أيضا على أحكام الناس على فاعليتهم الذاتية . (Bandura , 1995 , 4)

ويمكن تفسير ذلك بان الاعتقاد بالفاعلية الذاتية فى اداء سلوك يتسم بالتحدى وادراك كم الجهد والنشاط والمثابرة اللازمة لادائه والتنبؤ بمدى النجاح فى تحقيق هذا السلوك وشريط ذلك توافر قدر من الاستطاعة الفسيولوجية او النفسية او العقلية لدى الفرد. (شند ، 2014 ، 9)

وقد أسفرت نتائج الدراسات السابقة الى وجود فروق بين الأطفال المتلعثمين وغير المتلعثمين فى فاعلية الذات وذلك لصالح الأطفال غيرالمتلعثمين منها دراسة أورنستين ومانينغ (Ornstein & Manning , 1985) حيث أشارت الى وجود فروق بين المتلعثمين وغير المتلعثمين فى فاعلية الذات وذلك لصالح غير المتلعثمين وان المتلعثمين ذو فاعلية ذات منخفضة وأقل ثقة فى الدخول والحفاظ فى مستوى الطلاقة خلال التحدث وأن التلعثم أثر بشكل سلبى على المتلعثمين.

أوضحت نتائج الدراسة الحالية إلى وجود فروق بين الأطفال المتلعثمين وغير المتلعثمين فى فاعلية الذات لصالح غير المتلعثمين ويؤكد على ذلك دراسة كل من بلود وبلود وتيليس وجابل (Blood , Blood , Tellis & Gabel , 2001)، وبراى وكيلى ولولس وثيودور 2003 , Bray , Kehle , Lawless & Theodore)) ، وكريغ وبلومغارت وتران (Craig , Blumgart & Tran , 2009) على وجود فروق بين المتلعثمين وغير المتلعثمين فى فاعلية الذات لصالح غير المتلعثمين فى فاعلية الذات وأن المتلعثمين يعانون من خوف شديد تجاه الكلام كما أنهم يدركوا على أنهم متحدثين أقل كفاءة وجماعية مقارنة مع غير المتلعثمين ، كما أنهم يظهر عليهم أعراض الانسحاب والاحباط والاكتئاب لديهم وأن التلعثم أثر بشكل سلبى على أدائهم وفاعليتهم الذاتية .

وبناءً على ما تقدم يتضح وجود فروق بين المتلعثمين وغير المتلعثمين فى فاعلية الذات لصالح غير المتلعثمين، وأن المتلعثمين يعانون من خوف شديد تجاه الكلام وأقل ثقة فى الدخول والحفاظ فى مستوى الطلاقة خلال التحدث وذلك لأنهم أقل فاعلية ذات عن غير المتلعثمين وأتضح ذلك فى ضوء ما سبق من دراسات سابقة وفى ضوء ما أسفرت عنه

نتائج الدراسة الحالية عن وجود فروق بين الأطفال المتلعثمين وغير المتلعثمين فى فاعلية الذات لصالح غير المتلعثمين .

نتائج الفرض الرابع :

ينص الفرض الرابع على أنه " توجد فروق ذات دلالة أحصائية بين أطفال متلعثمين وغير متلعثمين فى مكونات الثقة بالنفس " .

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم أستخدام اختبار (ت) لبيان دلالة الفروق وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالى :

جدول رقم (6)

يوضح دلالة الفروق بين أطفال متلعثمين وغير متلعثمين فى مكونات الثقة بالنفس باستخدام اختبار (ت) .

الأبعاد		العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	ت	درجة الحرية
حل المشكلات	غير متلعثمين	40	19.0000	2.84650	7.219	78
	متلعثمين	40	15.0250	2.00624		
تقبل الذات	غير متلعثمين	40	22.0250	2.93072	11.025	78
	متلعثمين	40	16.1000	1.72166		
التفاعل الاجتماعى	غير متلعثمين	40	38.9750	4.89106	12.779	78
	متلعثمين	40	27.7250	2.66013		
الاستقلالية	غير متلعثمين	40	23.3250	3.04991	8.971	78
	متلعثمين	40	18.2000	1.93748		
مجموع كلى	غير متلعثمين	40	E21.0332	10.72832	14.010	78
	متلعثمين	40	77.0500	5.05838		

**** دالة عند مستوى (0.01)**

يشير الجدول السابق الى مايلى :

- توجد فروق ذات دلالة أحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين كل من أطفال متلعثمين وغير متلعثمين فى حل المشكلات لصالح أطفال غير المتلعثمين .
- توجد فروق ذات دلالة أحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين كل من أطفال متلعثمين وغير متلعثمين فى تقبل الذات لصالح أطفال غير المتلعثمين .

- توجد فروق ذات دلالة أحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين كل من أطفال متلعثمين وغير متلعثمين فى التفاعل الاجتماعى لصالح أطفال غير المتلعثمين .
- توجد فروق ذات دلالة أحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين كل من أطفال متلعثمين وغير متلعثمين فى الاستقلالية لصالح أطفال غير المتلعثمين .
- توجد فروق ذات دلالة أحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين كل من أطفال متلعثمين وغير متلعثمين فى مكونات الثقة بالنفس لصالح أطفال غير المتلعثمين .

وقد كشفت نتائج الدراسة عن تحقق الفرض الرابع؛ حيث تبين أن توجد فروق ذات دلالة احصائية بين أطفال متلعثمين وغير متلعثمين فى مكونات الثقة بالنفس لصالح أطفال غير متلعثمين موضع الدراسة ذات دلالة احصائية؛ في اتجاه اتسام الأطفال غير المتلعثمين بدرجة مرتفعة من الثقة بالنفس عن الأطفال المتلعثمين .

وفيما يتعلق بمناقشة النتيجة الخاصة بالفروق بين أطفال متلعثمين وغير متلعثمين فى مكونات الثقة بالنفس. نجد أن الأطفال المتلعثمين أقل ثقة بالنفس فهم أقل تقبل ذاتهم وحل مشكلات وتفاعل اجتماعى وأستقلالية ويرجع ذلك الى عوامل بيئية حيث أن البيئة التى ينشأ فيها الفرد وخصوصا المحيط الداخلى والخارجى وما يتعرض له الطفل من ضغوط لها أكبر الأثر في قدراته اللغوية ، فهناك العديد من الآحداث الحياتية التى تسهم فى التلعثم. (البيلاوي ، 2005 ، 298 – 299)

وهو ما يتفق مع نظرية البيئية التشخيصية ل جونسون حيث أرجع التلعثم إلى أن الوالدين هما المساهمان الأساسيان فى تلعثم الطفل وذلك بطلبهم غير الواقعى على تقدم كلام أطفالهم أثناء نمو اللغة كان عامل رئيسي لتلعثمهم.

(Smith , 2007 , 6)

فالثقة بالنفس سمة شخصية تساعد الفرد على تكوين شخصية قوية، وتساعده على تحقيق أهدافه بما يتناسب مع قدراته وامكانياته وهى سمة أجتماعية تساعد الفرد على كيفية تعامله وتكيفه مع الآخرين واتخاذ القرار المناسب.

(حميد ،2012، 53)

وهذا ما يتفق مع نظرية التحليل النفسى حيث ركزت هذه النظرية على السمات الشخصية والعوامل النفسية فى تفسير التلعثم، ووضحت أن التلعثم ميكانيزم دفاعي لمشاعر التهديد والكبت. (الزريقات ، 2005 ، 238)

وربما يرجع الفروق بين المجموعتين الى عدة مقومات تؤثر فى الثقة بالنفس وتعمل على تعزيزها وتجعل منها قوة لا يستهان بها فى بناء شخصية الفرد وفى نمو النفسى وحدوث الأستقرار والصحة النفسية أبرزها : المقومات الجسمية أن يتمتع الشخص بصحة جيدة وخلو الشخص من الأمراض المعوقة عن أداء العمل أو عن بذل الجهد لهو خير ضامن له بان يمتلئ ثقة بالنفس، ومقومات عقلية تندرج تحتها ثلاث دعائم الذكاء وقوة الذاكرة والخيال، ومقومات وجدانية ينبغى تتوفر لدى الشخص حتى يستطيع أن يتمتع بالثقة بالنفس ومن تلك المقومات الوجدانية الخلو من المخاوف المرضية والشكوك المرضية والوساوس.

(أسعد، د.ت ،61– 75) .

كما أشار السنباطي إلى أن الثقة بالنفس تجعل الفرد يشعر بالأمن وتقبل الذات والأخرين والاتزان الاجتماعي ويشعر ايضا بالكفاية.

(السنباطي، 2010 ، 352)

وهو ما يتفق مع نظرية الذات لروجرز حيث أعتبر أن مفهوم الذات عامل هام فى تحديد السلوك الاجتماعى للشخص وفي نمو الشخصية وتقبل الذات ، حيث يؤكد أنه من المتعذر على أى شخص أن يفهم الأطار المرجعى لشخص أخر، فإن الشخص نفسه هو الذى يكون لديه الوعى بماهية الواقع بالنسبة له.

(إبراهيم ، 2014 ، 19)

وقد أسفرت نتائج الدراسات السابقة الى وجود فروق بين الأطفال المتلعثمين وغير المتلعثمين فى الثقة بالنفس وذلك لصالح الأطفال غير المتعثمين منها دراسة بلود وبلود (Blood & Blood , 2004) وليفين وازراتى (Levin & Ezrati , 2004) حيث أشارت إلى وجود فروق بين المتلعثمين وغير المتلعثمين فى الثقة بالنفس وذلك لصالح غير المتلعثمين وأن المتلعثمين ذوى مستوى منخفض من الثقة بالنفس عن غير المتلعثمين وهذا يؤكد على أن الثقة بالنفس تعد سمة واضحة من سمات غير المتلعثمين. وأن المتلعثمين أقل

ثقة بأنفسهم وأكثر قلق مرتبط بمهام الكلام فى المواقف الاجتماعية وأنخفاض الثقة بالنفس لدى المتلعثمين أثر على التواصل مع الآخرين وعلى خبراتهم الشخصية.

كما أوضحت نتائج الدراسة الحالية إلى وجود فروق بين الأطفال المتلعثمين وغير المتلعثمين فى مكونات الثقة بالنفس لصالح الأطفال غير المتلعثمين ويؤكد على ذلك دراسة كل من كنوزى وليما وتورى وصبحى وطالبى (Knouzi , Lima , Touri , Soubhi & Talbi , 2014) على وجود فروق بين المتلعثمين وغير المتلعثمين فى الثقة بالنفس لصالح غير المتلعثمين وأن اضطربات التواصل أثرت بشكل سلبى على الثقة بالنفس كما أن المتلعثمين يعانون من مشاكل خطيرة وقلق وتدنى تقدير الذات وضعف الثقة بالنفس مقارنة بغير المتلعثمين .

وبناءا على ما تقدم يتضح ان المتلعثمين أقل ثقة بالنفس عن غير المتلعثمين فى ضوء ما سبق من دراسات سابقة وفى ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية عن وجود فروق بين الأطفال المتلعثمين وغير المتلعثمين فى فاعلية الذات لصالح غير المتلعثمين .

الخلاصة العامة لنتائج الدراسة :

ويمكن تلخيص ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج فيما يلى :

1. توجد علاقة موجبة دالة احصائيا بين مكونات فاعلية الذات والثقة بالنفس عند مستوى (0.01) .
2. يمكن التنبؤ بالتلعثم لدى عينة من أطفال متلعثمين من خلال كل من المثابرة فى مواجهة المحن وتقبل الذات وحل المشكلات ، ويعتبر المثابرة فى مواجهة المحن الأكثر تأثيرا فى التلعثم حيث يتنبأ بنسبة (32%) بالتلعثم ، ويليه تقبل الذات يتنبأ بالتلعثم بنسبة (17 %)، ثم يسهم حل المشكلات بنسبة (5%) يتنبأ بالتلعثم.
3. توجد فروق ذات دلالة أحصائية بين كل من أطفال متلعثمين وغير متلعثمين فى مكونات فاعلية الذات لصالح أطفال غير المتلعثمين عند مستوى(0.01) .
4. توجد فروق ذات دلالة أحصائية بين كل من أطفال متلعثمين وغير متلعثمين فى مكونات الثقة بالنفس لصالح أطفال غير المتلعثمين عند مستوى (0.01).

التوصيات والبحوث المقترحة :

على ضوء ما أسفرت عنه نتائج هذه الدراسة، تقدم الباحثة مجموعة من التوصيات التى قد تفيد العاملين والمهتمين والباحثين فى مجال التخاطب وكذلك التربويين وأولياء الأمور وتلخصها الباحثة فيما يلي:

أ – التوصيات :

- عمل دورات تأهلية للمعلمين لاكتشاف الأطفال المتلعثمين .
- ضرورة توفير برامج تأهلية للأباء والمنوطين بالتربية الأطفال الذين يعانون من التلعثم فى ادارة تلعثمهم والتواؤم معه وتقبل ذواتهم كأفراد عاديين .
- ضرورة توفير أدوات تشخيص لاضطراب التلعثم بالمدارس .
- ضرورة توفير برامج ارشادية للعمل على تنمية فاعلية الذات والثقة بالنفس للأطفال المتلعثمين .

ب – البحوث المقترحة :

على ضوء نتائج الدراسة الحالية فانه يمكن اقتراح بعض البحوث المستقبلية على النحو التالى :

ا – إجراء دراسة تكشف العلاقة بين التلعثم والرغبة فى بدء السلوك .

2- إجراء دراسة تكشف العلاقة بين التلعثم و السعى المستمر لتكملة السلوك .

3 – إجراء دراسة تكشف العلاقة بين التلعثم و التفاعل الاجتماعى .

4 – إجراء دراسة تكشف العلاقة بين التلعثم و الاستقلالية .

5 – إجراء دراسة تكشف العلاقة بين التلعثم وبعض المتغيرات الديموجرافية (العمر – الجنس – الصف الدراسي).

قائمة المراجع:

- ابراهيم ، سليمان (2014). الشخصية الانسانية واضطراباتها النفسية. عمان: الوراق للنشر والتوزيع .
- أحمد ، عدوية (2015) . الثقة بالنفس وعلاقتها بتقدير الذات لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم: دراسة ميدانية بمراكز ذوى الاحتاجات الخاصة بولاية الخرطوم . رسالة ماجستير، كلية الآداب ، جامعة أم درمان الاسلامية .

- أسعد، يوسف (د . ت) . الثقة بالنفس . القاهرة : دار نهضة مصر للطبع والنشر .
- أمين، سهير (2005) . اللجلجة التشخيص والعلاج . القاهرة : دار الفكر العربى .
- البلاوى، ايهاب (2005) . أضطربات التواصل . كلية التربية : جامعة الملك سعود.
- التونى، سهير (2010) . تنمية الثقة بالنفس باستخدام فنيات البرمجة اللغوية العصبية والعلاج المعرفى السلوكى لعلاج الآطفال المتلعثمين . رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية تربية البنات، جامعة عين شمس .
- توكل، منى (2008) . التهتهة لدى الأطفال.الاسكندرية : دار الجامعة الجديدة للنشر.
- حسيب، عبد المنعم (2001). المهارات الاجتماعية وفاعلية الذات لطلاب الجامعة المتفوقين والعادين والمتأخرين دراسيا. مجلة علم النفس – مصر ، 15 (59) ، 124 – 139.
- حميد ، نفسية (2012). الوسواس القهرى وعلاقته بالثقة بالنفس وبعض المتغيرات الديمغرافية . رسالة ماجستير، كلية الآداب ، جامعة أم درمان الاسلامية .
- الداهرى، صالح (2002). علاقة القلق بالترتيب الذهنى واللغة عند تلاميذ المرحلة الابتدائية فى بغداد . مجلة العلوم التربوية ، العدد 37 ، ص 22 .
- رفاعى ، ناريمان (2010) . دراسة لمستوى فعالية الذات المدركة لدى عينة من المراهقين المتلعثمين . مجلة كلية التربية (جامعة بنها) ، 21 (84) ، 305–324.
- الزراد ، فيصل (1990) . اللغة واضطربات النطق والكلام . الرياض : دار المريخ.
- السنباطى، السيد (2010). دافع الانجاز وعلاقته بمستوى قلق الاختبار ومستوى الثقة بالنفس لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية بالزقازيق،4 (68)، 337 – 389.
- الشخص، عبد العزيز (1997). أضطربات النطق والكلام. الرياض : شركة الصفحات الذهبية المحدودة .
- الزريقات ، ابراهيم (2005). أضطربات الكلام واللغة: التشخيص والعلاج. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

- زلوم،سها (2011). فاعلية برنامج ارشاد جمعى وقائى لتحسين الفاعلية الذاتية والثقة بالنفس والتوافق النفسى الاجتماعى لدى الأطفال المعرضين لخطر الاساءة. رسالة ماجستير ، كلية عمادة البحث العلمى والدراسات العليا ، جامعة الهاشمية.
- سالم ، ايناس(1988) . دراسة نفسية فى اضطربات النطق والكلام. رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الأداب ، جامعة عين شمس .
- شند، سميرة (2014). مقياس فاعلية الذات للمراهقين . مجلة كلية التربية – عين شمس، 3 (38) ، 814 – 846 .
- عبد الرحمن، محمد (1998). دراسات في الصحة النفسية . القاهرة : دار قباء .
- عمايره ، والناطور (2014). مقدمة في اضطربات التواصل . عمان : دار الفكر.
- العنزى، فريج (1999) . الثقة بالنفس وعلاقتها بالعوامل الخمس الكبرى فى الشخصية. دراسات نفسية، 9 (3)، 417 – 443 .
- فهمى، مصطفى (1975) . أمراض الكلام . القاهرة : دار النهضة .
- القطاونة، يحيى (2014) . فاعلية برنامج تدريبى فى علاج التلعثم وأثره فى مستوى الثقة بالنفس لدى الأطفال المتلعثمين. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، 2 (7) ، 235 –272.
- لطفى، رضا (2018). أثر إدراك المساندة النفسية والاجتماعية على فعالية الذات وعمه الوجدان لدى ذوى صعوبات التعلم غير اللفظي. رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة المنوفية.
- الفرماوي، حمدي (1990) . توقعات الفاعلية الذاتية وسمات الشخصية لدى طلاب الجامعة . مجلة كلية التربية بالمصورة ، 2 (14) ، 371 – 408.
- مرسى، سامى (2015) . الفاعلية الذاتية لدى ذوى الاعاقة السمعية. عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع .
- موسى، طارق (2009). سيكولوجية التلعثم في الكلام. كفر الشيخ: العلم والايمان للنشر والتوزيع.

- النشاوى، كمال (2006) . فعالية الذات وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى طلاب كلية التربية النوعية، مؤتمر التعليم النوعي ودوره في التنمية البشري في عصر العولمة، جامعة المنصورة، 12/13ابريل.
- ياسين، حمدي (2010). الثقة بالنفس وضبط الذات لدى الموهبين والعادين . دراسات الطفولة – مصر، 13 (46)، (189 –211) .
- Al – obaaibi , S. , Wall , J . Mulekar , M . & Al – Mutairie , R . (2012) . the reliability of prayer – based self – efficacy scale to assess self – confidence of muslims with low back pain . **Journal Of Physiiother , 17 , 110 – 120 .**
- Bandura , A . (1977) . self Efficacy : Toward A Unifying of Behavioral Change **. Psychological Review . 84 (2) , 191 – 215 .**
- Bandura , A . (1995) . self efficacy in changing societies . NewYork : Cambridge University Press .
- Blood , G . & Blood , I . (2004) . Bullying In adolescents – who stutter : communicative competence and self – esteem. **Journal Of Communication Science And Disorders , 31 , 69 – 79 .**
- Blood , G ; Blood , I .; Tellis , G . & Gabel , R . (2001) . communication apprehension and self perceived communication competence in adolescents who stutter . **Journal Of Fluency Disorders , 26 (2001) , 161 – 178 .**
- Boyle , M . (2015) . Relationships Between Psychological Factors And Quality Of life For Adults who stutter **. Journal Of Speech – Language Pathology , 24 , 1 – 12 .**
- Bray , M . ; Kehle , T .; Lawless , K . & Theodore , I . (2003) . the relationship of self – efficacy and depression to stuttering . **Journal Speech Language Pathology , 12 , 425 – 341 .**
- Brosch , S . & Pirsig , W . (2001) . stuttering in history and culture **. Journal Of Pediatricotorhinolary Negology , 59 (2001), 81 – 87 .**
- Brown , C. & Bettine , L . (1999) . self efficacy beliefs and career development , **Journal Of Sessment , 10 (3) , 232 – 251 .**

Burgon , H . (2014) . Equine – Assisted Therapy And Learning With At . Risk Young People . https/ muse host,springer.com

- Caughter , S . & Dunsmuir , S . (2016) . An exploration Of the mechanisms of change following an integrated group intervention for stuttering , as perceived by school aged children who stutter (CWS) . **Journal Of Fluency Disorder , 10.003 , 1 - 43 .**
- Caughter, S . & Dunsmuir , S . (2017). An exploration Of the mechanisms of change following an integrated group intervention for stuttering , as perceived by school aged children who stutter (CWS) . **Journal Of Fluency Disorder , 51 , 8 – 23 .**

Craig , A . ; Blumgart , E . & Tran, Y . (2009). the impact of stuttering on the quality of life in adults who stutter **. Journal Of Fluency Disorders , 34 , 61 – 71 .**

- Craig , A . ; Hancock , K . ; Tran , Y . & Craig , M . (2003) . Anxiety Levels in people who Stutter : A Randomized Population Study . **Journal Of Speech , Language, And Hearing Research, 46 , 1197 – 1206 .**
- Ellen , L . (2006) . inviting confidence in school : invitation as acritical source of the academic self – efficacy beliefs of entering school students , **Journal Of Invitational Therapy and practice , 12, 7 – 16.**
- Fitzgerald , H . ; Djurdjic , S . & Maguin , E . (1992) . Assessment Of Sensitivity To Interpersonal Stress In Stutterers **. J. Commun Disorder , 25 , 31 – 42 .**
- Ginsberg , A . (2000) . shame , self- consciousness , and locus of control in people who stutter **. The Journal Of Genetic Psychology , 161 (4) , 389 – 399 .**
- Ingham , R . (1990) . stuttering in A . S . Bellack , international handbook of behavior modification and therapy . New York : Plenum Press .
- Kelman , E . & Wheeler , S . (2014) . cognitive behavior therapy with children who stutter **. Journal Of Procedia – Social And Behavioral Sciences , 193 , 165 – 174 .**
- Kolmpas, M . & Ross , E . (2004) . life experiences of people who stutter, and the perceived impact of stuttering on quality of life :

personal accouts of south Afircan individuals . **Journal Of Disorders , 29 , 275 – 305.**

- Langevin , M . & Boberg , E . (1993) . results of an intensive stuttering therapy program **. Jslpa , 17 (3) , 158 – 165 .**
- Mallard , A . (1998) . using problem – solving procedures in family management of stuttering . **Journal Of Fluency Disorder , 23 , 127 – 135 .**
- Mcalister, S . (2013) . exploring the possibility of a parent between athletic participation and the confidence measures of adolescence who stutter. Master Of Science, College Of Graduate Studies , University Kingsville .
- Mc crea, G. & Laura, B. (2006). An Investigation Of the relationship between graduate teaching Assistant's Teaching self efficacy and attributions for students' learning . Ph.D , The University Of Akron.
- Nardo, T.; Gabel, R.; Tetnowski, J. & Swartz, E. (2016) .self acceptance of stuttering . **Journal Of Communication Disorders , 60, 27 - 38 .**
- Ornstein, A . & Manning , W. (1985) . self efficacy scaling by adults stutterers. **Journal Of Commun Disorder, 18 , 313 – 320 .**
- Pajares, F. (2002) . Gender And Perceived Self Efficacy In Self – Regulated Learning . **Theory Into Practice , 41 (2) , 116 – 125 .**

-Pajares, F. ; Miller , M . (1994) . Role Of Self Efficacy And Self Concept Beliefs In Math Emathcal Problem Solving : A Path Analysis . **Journal Of Education Psychology . 86 (2) , 193 – 203** .

- Plexico , L . ; Earth , S. ; Shores , H . & Burrus , E . (2019). Self acceptance , resilience , coping and satisfaction of life in people who stutter **. Journal Of Fluency Disorders , 59,52 – 63.**
- Plexico , L .; Manning , W . & Levitt , H . (2009) . coping responses by adults who stutter: part II . Approaching the problem and achieving agency . **Journal Of Fluency Disorders , 34 , 108 – 126 .**
- Ramig , P. (1993) . the impact of self help groups on persons who stutter : A call for Research . **Journal Of Fluency Disorder , 18 , 351 – 361.**

- Rudolf , S . ; Manning , W . & Sewell , W . (1983) . the use of self efficacy scaling in training student dinicans: implications for working with stutters **. Journal Of Fluency Disorders , 8 , 55 – 75 .**
- Smith , K . (2007). factors influencing persistence and recovery in stuttering : the role of ethnicity , self esteem and bullying . The MSC , Department Of Human Communication Science , University College London .
- Soubhi , F .; Touri , B ; Lima , L . ; Knouzi , N . & Talbi , M . (2014) . impact of pycho- communication Disorders on Moroccan students performance and self – confidence . **procedia – Social And Behavioral Sciences , 193 (2015) , 202 – 208 .**
- Shrauger , J . & Schon , M . (1995). self confidenece in college students: conceptualization, measurement, and behavioral implications. **Psychological Assessment , 2 (3) , 255 – 275 .**
- Sunderland , L . (2004) . Speech , language and audiology Services in pubic Schools. **Intervention in School and Clinc, 39 (4), 209-217.**
- Van Riper , J . (1990) . Final Thoughts about stuttering **. Journal Of Fluency Disorders , 15 , 1 , 317 – 319 .**
- Vinacour , R. & Levin, I . (2004) . the relationship between anxiety and stuttering : a multidimensional approach . **Journal Of Fluency Disorders , 29, 135 – 148 .**
- White , K . A (2009) . Self Confidence: A Conceptanalysis . **Nursing Forum , 44 (2) , 103 – 144 .**